الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة – نيويورك

PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA TO THE UNITED NATIONS – NEW YORK

بيان المملكة العربية السعودية

أمام اللجنة السادسة

دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الثامنة والسبعون

البند (82)

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

تلقيها

السكرتير ثاني/ نوف عبدالعزيز المعيذر

السيد الرئيس

في البداية يود وفد بلادي أن يضم صوته إلى بيان مجموعة دول حركة عدم الانحياز، ونود الادلاء ببيان بصفتنا الوطنية.

السيد الرئيس

يشيد وفد بلادي بعمل اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة ويؤكد على أهمية اللجنة في عملية إصلاح الأمم المتحدة حسب الولاية المنصوص عليها في القرار 3499 للعام 1975م، كما يعرب وفد بلادي عن دعمه لكافة الجهود لتنشيط عمل اللجنة الموقرة، وأي عملية تسهم في إصلاح منظمة الأمم المتحدة بما يعكس طموح وتطلعات الدول الأعضاء فيها، إذ أنها تمثل المحفل الأمثل لتطبيق تعددية الأطراف والمنبر الفعال لحشد الجهود الجماعية للتصدي للتهديدات والتحديات بكافة أنواعها.

السيد الرئيس

لقد رسم ميثاق الأمم المتحدة مسؤوليات واضحة ومحددة للأجهزة الرئيسة بهذه المنظمة الدولية، وقد حدد ولاية كل جهاز و وازن بين اختصاصات الأجهزة لاسيما الجمعية العامة باعتبارها الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة للتداول وصنع السياسات والتمثيل، ومجلس الأمن باعتباره الجهاز المعني بحفظ السلم والأمن الدوليين في العالم.

ولا يفوتني التنويه على أن مبادئ الميثاق في عامنا هذا لاتزال بذات الأهمية التي وضعت بها في عام 1945، وينبغي على المنظمة المضي في حرصها على اتخاذ التدابير المشتركة والفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم والأمن الدوليين أو تخل بهما وفقاً لمبادئ القانون الدولي، إضافة إلى حل المنازعات

الدولية بالطرق السلمية، وتعزيز العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها، وكذلك تعزيز التعاون الدولي لحل المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، وتعزيز احترام حقوق الانسان.

وانطلاقاً من سياسة المملكة العربية السعودية المستندة على احترام قواعد القانون الدولي والالتزام بها، فإن المملكة تولي أهمية خاصة لتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية، لإيمانها بأنها ركيزة أساسية في ميثاق الأمم المتحدة ومن أهم مقاصده، ويتضح ذلك على سبيل المثال لا الحصر من خلال دعم المملكة العربية السعودية لجهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة في اليمن، وجهود المملكة العربية السعودية فيما يخص الصراع في أوكرانيا بما في ذلك تبادل الأسرى.

السيد الرئيس

يدعو وفد بلادي كافة الأجهزة التابعة للأمم المتحدة لممارسة دورها وفق صلاحياتها، كما يؤكد على أن الجزاءات محددة الهدف المفروضة من قبل مجلس الأمن وفقاً للميثاق تشكل أداةً هامة لصون السلم والأمن الدوليين مع ضرورة إدراك حقوق المستهدفين بها وضمان أن تكون الإجراءات منصفة وواضحة.

ويؤكد وفد بلادي على أهمية الجهود التي تقوم بها أجهزة الأمم المتحدة لكيلا تؤثر الجزاءات المفروضة على العمل الإنساني والإغاثي في الدول التي تستهدفها العقوبات. كما يدعم وفد بلادي إسهامات محكمة العدل الدولية في التسوية السلمية للمنازعات، ويحترم المؤسسات القضائية الدولية والالتزام بقرارتها، وفي مقدمتها محكمة العدل الدولية.

السيد الرئيس

يشيد وفد بلادي ببرنامج الإصلاحات واسع النطاق الذي استهله الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش، بغية تعزيز فعالية أنشطة المنظمة

من خلال زيادة التنسيق بين وكالاتها، وتعزيز شفافية إدارة المنظمة وتصدّيها للأزمات، بما يساهم في تدعيم تعددية الأطراف وتعزيز مصداقية وفعالية الأمم المتحدة وقدرتها على مواجهة التهديدات والتحديات المستجدة، بما يسهم في صيانة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة عامة.

ختاماً السيد الرئيس، يؤكد وفد بلادي دعمها التام لجهود اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة لتمكينها من تحقيق الأهداف التي أُنشئت من أجلها بما يصب في مصلحة الدول ويسهم في تحقيق السلم والأمن الدوليين.

شكراً السيد الرئيس.